

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُدْخَلُ فِي عَظْمٍ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ ؛ لِيَكُونُ ذَا إِسْرَاعٍ فِي انْقِيَادِهِ . وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِصَّةٍ . وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعْرِ الْوَاحِدَةِ خِشَاشَةٌ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّحْدِيَانِي : الْخِشَاشُ : مَا وَضِعَ فِي الْأَنْفِ وَأَمَّامًا مَا وَضِعَ فِي اللَّحْمِ . فَهِيَ الْبُرَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخِشَاشُ : مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُدَاً وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ . وَالْخِشَاشُ : الْجُوالِقُ قَالَ : . بَيْنَ خِشَاشٍ بَازِلٍ جَوَّارٍ ... ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خِشَاشِي قَالَ : وَخِشَاشًا كُلُّ شَيْءٍ : جَنْبَاهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِشَاشُ : الْغَضَبُ يُقَالُ : قَدْ حَرَّكَ خِشَاشَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . وَالْخِشَاشُ : الْجَانِبُ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِهِذَا الْمَعْنَى بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ كَمَا تَقَدَّسَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْخِشَاشُ : الْمَاضِي مِنَ الرَّجَالِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُثَلَّثُ الْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَأَمَّا الْفَتْحُ وَالضَّمُّ فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَةَ وَغَيْرُهُمَا وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ : رَجُلٌ خِشَاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خِشَاشٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَقَالَتْ : خِشَاشُ الْمَرْوَةِ وَالْمَخْبِرُ تُرِيدُ أَنْزَهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ . وَالْمَعْنَى يُقَالُ : رَجُلٌ خِشَاشٌ وَخِشَاشٌ إِذَا كَانَ حَادِّ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا لَطِيفَ الْمَدْخَلِ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : رَجُلٌ خِشَاشٌ وَخِشَاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادُ وَأَنْشَدَ هُوَ وَالْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةً : . أَنَا الرَّجُلُ الصَّارِبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ ... خِشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِشَاشُ الْخَفِيفُ الرَّوْحِ وَالذِّكْيُ رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْهُ قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خِشَاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِطَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطُفَ فَهُوَ خِشَاشٌ وَأَفْصَحُ هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةُ الْفَتْحُ . وَالْخِشَاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَهُمَا لَا تُطْنِيَانِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْفَقْهَعْسِيِّ وَنَصُّهُ : الْخِشَاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي قَالَ : وَالْأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ : قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخِشَاشِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخِشَاشُ : الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ

المُنْذَكَّرُ وقيلَ : هو حَيَّةٌ مُثَلَّ الأَرَقَمِ أَصْغَرُ منه وقيلَ : هي مِنَ الحَيَّاتِ
 الخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وقيلَ : الحَيَّةُ وَلَمْ يُقَيِّدْ وقيلَ : هي
 حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الأَرَقَمِ وقالَ : أَبُو خَيْرَةَ : الخِشَّاشُ :
 حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَمًا تُؤْذِي وَهِيَ مِنَ الحُفَّاتِ والأَرَقَمِ والجَمْعُ
 الخِشَّاءُ . وقيلَ : الخِشَّاشُ : مَا لَا دِمَاقَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الأَرْضِ وَمِنْ
 الطَّيْرِ كَالنَّعَامَةِ والحُبَارَى والكِرْوَانِ ومُلاعِبِ طَلْسِهِ والحَيَّةِ . وقالَ
 أَبُو مُسْلِمٍ : الخِشَّاشُ مِنَ الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ اللَّطِيفُ قالَ :
 والحِدَاةُ ومُلاعِبُ طَلْسِهِ خِشَّاشٌ . والخِشَّاشُ : جَيْلَانِ قُرْبِ المَدِينَةِ مِنْ
 نَاحِيَةِ الفُرْعِ قَرِيبَانِ مِنَ العَمَقِ وهُمَا الخِشَّاشَانِ قالتِ أَعْرَابِيَّةٌ
 مِنْ أَهْلِ الخِشَّاشِيْنَ - وقد جَلَّتْ إِلَى دِيَارِ مُصَرَّ : - .
 أَقُولُ لِعَيْتُوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَدَا ... لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ
 الشَّرْقِ .

" جَلَّوْتَ مَعَ الْجَالِيْنَ أَمَ لَسْتَ بِالسَّيِّدِ الَّذِي لَنَا بَيْنَ الخِشَّاشِيْنَ
 مِنْ عَمَقٍ .